

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : بَيْدُنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَانِي آتٍ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعَتْهُ فِي يَدَيَّ . فقال أبو هريرة : لقد ذهبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تَرَوْنَ غَدُونا .

يرويه ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة . قوله : ترغثونها أي ترضعونها . يعني الدُّنْيَا . يقال : رَغَثَ الْجَدْيُ أُمَّهُ إذا رَضَعَهَا . وشاة رَغُوث إذا رَضَعَهَا وَلَدُهَا . قال الشاعر : " من الطويل " ... وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرَضَعُونَهَا ... أَفَاوَيْقَ حَتَّى مَا يَدْرُرُّ لَهَا تُعُولُ وأنشد بعضهم : يرغثونها .

وحدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم ثنا الأصمعي قال : ثنا شيخ لنا أنَّ رُوْبَةَ بن العجَّاج دخل على سليمان بن علي بالشبَّكة